– ﴿العدد ٨١٠﴾ –

– ﴿السنة السادسة﴾

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان أو ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ — ﴿ الاحد ﴾ — الموافق ٢٤ نيسان ١٩٣٢

حديث اليوم

استفحال الامية بين سكان القرى

مساجين الاضطرابات وعائلاتهم التي لا معين لها

استفحال الامية

بين سكان القرى

اشار مراسلنا في قلقيلية في رسالتين سابقتين نشرتا في اعدادنا الاخيرة الى ما يقوم به الاهالي هناك من تختيم مضابط وارسال وفود الى القدس لمقابلة رجال الحكومة فيها ، بقصد حمل ادارة معارف فلسطين على انشاء صف خامس لمدرسة قلقيلية وعلى توسيع المدرسة توسيعاً تقتضيه الحال، لأن عدد الطلاب في المدرسة قد ازداد كثيراً ، حتى ان المدرسة اضطرت في هذا العام الى عدم قبول عدد وافر منهم، وها هم الآن يتسكعون في الشوارع يقتلون اوقاتهم الثمينة في اللهو واللعب .

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الطلاب متى أنهوا الدراسة في الصف الرابع الابتدائي لا تتمكن ادارة المعارف من ارسالهم جميعاً الى القدس لتكميل دراستهم الابتدائية فالثانوية ، زد على ذلك أن كثيرين من اولياء هؤلاء الطلاب عاجزون عن إرسال اولادهم الى المدارس لضيق ذات يدهم ولعدم توفر المال لديهم في هذا الوقت الاغبر الذي يلد العجائب والغرائب .. فيقضى بذلك على مستقبل عدد كبير من الطلاب .

وما يجري في قلقيلية يجري في في عشرات من القرى في كافة انحاء فلسطين (ونترك المدن الآن جانباً) وقد وردت وما زالت ترد علينا كتب كثيرة من اهالي بعض القرى يطلب فيها الاهلون من ادارة المعارف فتح مدارس لايواء ابنائهم وتعليمهم تعليما ولو ابتدائياً يحميهم من خطر الامية ، ويقولون ان أصواتهم بحت وهم يرددون هذه المطالب وليس من يجيب .

إن ميزانية ادارة معارف فلسطين تلتهم جزءاً كبيراً من ميزانية حكومة فلسطين المتخمة الضخمة ، وهذه الميزانية ابتزت من دم الفلاح المسكين ومن عرق جبينه ، فهو الذي يشقى لتسعد الحكومة ، وهو الذي يشتغل ليل نهار مع أفراد عائلته ليقدم للحكومة ما تفرضه عليه من ضرائب مختلفة الاسماء ، فلماذا لا تعمد ادارة المعارف الى تلبية مطالبه وتسهيل سبل التعليم لاولاده ؟

قد تنتحل ادارة المعارف شتى المعاذير لعدم تلبية هذه المطالب الحقة ، وسيكون من بين هذه المعاذير ضيق الميزانية ... ولكننا نقول لها انها اذا استغنت عن بعض كبار الموظفين من الانكليز واليهود في دائرتها الذين ليس سوى عمل محدود جداً يمكن اسناده الى باقي موظفي الادارة، وخصصت قسما من مرتباتهم الضخمة التي يتقاضونها لتوسيع مدارس القرى وانشاء مدارس اخرى — انها ان فعلت ذلك تكون قد اجابت بعض مطالب القرى وقامت ببعض الواجب عليها .

فهل نسمع في القريب العاجل أن ادارة المعارف قد اصغت الى صوت الحق والواجب فأنشأت مدارس في القرى التي أصيب ابناؤها بداء الامية القاتل ، ووسعت بعض المدارس التي تستلزم التوسيع أم أنها — شأنها في كل مرة — لا تلتفت الى هذه الاصوات وتتركها تدوي في الفضاء، لا يرددها الا الصدى؟

مساجين الاضطرابات

وعائلاتهم التي لا معين لها

ذكرنا في العدد الماضي ان الحاج ابراهيم الحاج خالد الصفدي قدم كتاباً الى المندوب السامي وآخر الى وزارة المستعمرات يطلب فيهما العفو عن أحد نجليه المحكوم عليهما بالسجن المؤبد ،واننا أطلعنا على الكتابين فرأيناهما كتبا بلهجة مؤثرة جداً تبعث الشفقة في القلوب المتحجرة فضلاً عن القلوب الشفيقة الرحيمة ويصف فيهما الحاج ابراهيم حالته وما وصل اليه من ضنك في المعيشة وتقدم في السن،ورجونا من فخامة المندوب السامي أن يسمع هذا الصوت الصادر من قلب محترق وأن يعفو عن أحد ولدي هذا الشيخ ليعيله في شيخوخته .

والحاج ابراهيم هذا شيخ هرم قد أحنت السنون ظهره،ورسمت الآلام والمصائب على وجهه خطوطاً متجعدة لا يلبث الناظر اليها ان يتحرق شفقة عليه وحناناً ، وكان حكم عليه بالاعدام مع نجليه بتهمة إشتراكهم في ثورة آب ١٩٢٩ ثم خفض الحكم عليه وعلى نجليه الى السجن المؤبد ، ثم عفي عنه وعن اثنين آخرين من الصفديين لكبر سنهم ولان اجسامهم المتهدمة لا تطيق احتمال المعيشة ما بين جدران السجون .

وخرج الحاج ابراهيم من السجن وليس له من يعيله سوى الله تعالى، لان نجليه اللذين كانا يعولانه ويعولان معه عائلة كبيرة قد زجا في غياهب السجن الى الابد ، وظل هذا المسكين وما يزال هائماً على وجهه لا يدري كيف يعول عائلة كبيرة مؤلفة من شيوخ هرمين وأطفال رضع ، فينام وافراد عائلته على الطوى ، ويقضون أياماً وليالي كقضم الجلمد .

وما يجري للحاج ابراهيم يجري لكثير من العائلات التي قضى سوء الطالع أن يزج عائلوها في غياهب السجون أثر تلك الفتنة العمياء التي شغلت بها فلسطين، ولدينا من المعلومات عن بعض عائلات السجناء السياسيين في صفد والخليل ما يستنزف الدم بدل الدمع ويثير لواعج الفؤاد حسرة وألما ، ولا نود الآن أن نتبسط في ذكرها لئلا ننكأ جراحات في القلوب لما تلتئم .

ولقد حدثنا بعض القادمين من صفد أن بعض عائلات المسجونين اضطرت أن تبيع ما تبقى لديها من أثاث قديم بثمن بخس دراهم معدودة لتتمكن من الذهاب الى عكا والقدس لزيارة مساجينها .

هذا وصف حقيقي لا مبالغة فيه لحالة عائلات السجناء السياسيين ، وهو وصف يذيب القلب شفقة ، فهل لفخامة المندوب السامي أن يعفو عن بعض المساجين ذوي العائلات التي لا تتمكن من جلب القوت، والتى اصبحت في خطر الموت جوعاً ومسغبة

واخيراً نلفت نظر اللجنة التنفيذية العربية الى وجوب السعي لدى فخامة المندوب السامي ليدرس مسألة هؤلاء المساجين ويطلق سراح بعضهم لان على اطلاق سراحهم تتوقف حياة عائلات بأسرها . وكذلك نستحث الامة على رفد هذه العائلات ومد يد المساعدة اليها وخير البر عاجله .

المسيو بانليفيه

والحركة اللاسامية

نشر المسيو بانليفيه أحد رؤساء الوزارة الافرنسية السابقين والمعروف بميله للصهيونية ، مقالا في إحدى الصحف الافرنسية عنوانه (اللاسامية والديمقراطية) نعرب منه ما يلي :

« اللاسامية هي الميزان الذي بواسطته نزن مدنية الشعوب وتقدمها ،فاستفحال اللاسامية بين شعب من الشعوب دلالة على رجوعها الى الحالة البربرية . ومعلوم أن اللاسامية ضعفت في القرن المنصرم تحت تأثير القوى الديمقراطية ، ولكنها في هذا القرن تنمو نمواً سريعاً .

إن اللاساميين يثيرون بين الافراد تلك الغرائز الحيوانية التي تحض على القتل والنهب وبينما كنا منذ خمس وعشرين سنة نضطرب ونشمئز عندما نسمع حادث هجوم أو تخريب إذا بنا في هذه الاوقات نرى حوادث الهجوم والتخريب مسائل عادية ، بل بالعكس نرى القوم يفرحون ويبتهجون عندما يسمعون خبر وقوع حركة لاسامية ...»

الانتخاب العام

في إيران

طهران في ٢٢ نيسان — صدر أمر ملكي بمباشرة الانتخابات النيابية للدورة التاسعة . وينص الدستور الايراني على وجوب اجراء الانتخابات قبل انتهاء مدة اجتماع المجلس القائم بستة اشهر . ولا ينتظر ان يقع تبدل كبير بين الاعضاء الحاليين في الانتخابات القادمة (ص)

بترول العراق

بغداد في ٢٢ نيسان — منحت حكومة العراق امتيازاً جديداً باستثمار البترول لشركة تتمثل فيها نقابات مالية فرنسوية وايطالية وألمانية. ويشمل الامتياز منطقة تبلغ ٢٠٠ ميل مربع على ضفة دجلة الغربية ، ومدته ٧٥ سنة (ص) .

حبوط الصلح

بين الصين واليابان

جاء في برقية من لندن أن مفاوضات الصلح التي استؤنفت بين الصين واليابان قد حبطت واجلت الى اجل غير مسمى

بين القدس وبغداد — ٥

الحالة الاجتماعية في العراق

اللغات الاخرى الشائعة في العراق

وجوب تضافر العرب على ابادة اللغات العامية

بغداد بلد شرقي عريق — نصيب العراق من المدنية الغربية — الازياء في العراق — فلسطين بابل القرن العشرين — النساء في العراق — الرقيق الابيض — اللغات الشائعة في العراق — اللغة العراقية العامية — صعوبة التفاهم بالعامية — وجوب تسويد اللغة العربية الفصحى وواجب وزارة المعارف العراقية — دسائس اذناب الاستعمار لتغليب اللغات العامية

والعراق ، قطر عربي مايزال محتفظاً بتقاليده العربية الشرقية ، بصورة عامة، ومتمسكا بها . وبغداد مدينة يغلب عليها المظهر الشرقي . وهي امعن في شرقيتها من القدس وبيروت ودمشق وأية مدينة أخرى من مدن القطر السوري شمالا وجنوباً .ويبدو هذا المظهر لعين الناظر في لباس الاهلين وحديثهم وحركاتهم واسواقهم منازلهم وطراز معيشتهم

على ان موجة من التمدن الغربي والتقاليد الافرنجية اخذت تجد لها مكاناً رحباً في الطبقة الثرية والتي نالت نصيباً من العلم في المدارس التركية والاجنبية . ومع انني شاهدت في بعض البيوتات العراقية امعاناً في التقليد ومحاكاة الفرنجة ، في المأكل والمشرب والملبس وطراز المعيشة، وهذه نتيجة طبيعية للجمود الذي عاش فيه العراق قروناً طوالا ، الا ان موجة التقليد الغربي ستظل عاجزة عن ان تكتسح العراق اكتساحاً كلياً . والذي نرجوه ان ينشأ عن ذلك حالة وسط بحيث يقتبس العراق من الغرب خير ما فيه من علم صحيح ومدنية مادية ، ويظل محتفظاً بتراثه الادبي وتقاليده الاسلامية الفاضلة واخلاقه العربية الموروثة .

وأول ما يسترعي نظرك في بغداد، اختلاف الزي ولباس الرأس . فالموظفون والطلاب والشبان والطبقة المتحضرة يلبسون اللباس الافرنجي (الجاكيت والبنطلون)ويضعون على رؤوسهم السدارة العراقية . وبقية العامة وهي الاكثر ، تلبس القنباز والعباءة والكوفية والعقال . والكوفية والعقال انواع منوعة. فتجد الى جانب العقال البصري الغليظ المنفوش ، العقال الاسود العاري الذي يستعمله القرويون والبدو عندنا في فلسطين وتجد الى جانب الكوفية الحمراء المرقطة ، وهي الغالبة ، كوفيات اخر مختلفات الالوان . ثم تجد العمامة البيضاء التي يلبسها السنيون، والخضراء التي هي لباس الاشراف أو مدعي الشرف ، والسوداء التي يلبسها الجعفريون ، على ان كثيراً من الجعفريين ولا سيما في النجف الاشرف يلبسون عمامة بيضاء ولكنها تختلف في شكلها عن عمامة السنيين . ثم تجد العمامة الغبانية ويسمونها في بغداد « كشيدة » . واخيراً تجد الطربوش والعامة تطلق عليه كلمة (فينه) وهي على ما يبدو محرفة عن « فينا » (Vienna) عاصمة النمسا التي ترد منها الطرابيش . وقد اضاع الطربوش مكانته السابقة في العراق بعد ان هزمته السدارة العراقية واصبح الآن يكاد لا يجد له موضعاً الا على رؤوس يهود العراق فحسب ،فهم ما زالوا محتفظين به لا يبغون عنه بديلا . ثم ترى بين كل ذلك قليلا من البرانيط يلبسها الاجانب وهم قليلون في العراق ، وبعض المسيحيين من العناصر غير العربية، وبعض المتفرنجين . وفي العراق كمية غير قليلة من الايرانيين وهؤلاء يلبسون اما البهلوية أو القلبق.

هذا في المظهر الخارجي . فاما الملامح والسحنة والسيمياء ، فلا تختلف كثيراً بين سكان العراق ، وخصوصاً في المدن الصغرى والعشائر والقبائل . وقد تجد في المدن الكبرى اختلافاً في سحن الاجانب والاشوريين وبعض الاقليات العراقية ، ولكنه لا يبلغ مبلغه عندنا في فلسطين ، في المدن الكبرى التي يكثر فيها الاجانب واليهود ، وخصوصاً بعد ان فتحت السياسة الاستعمارية الغاشمة ابواب فلسطين على

البقية على الصفحة الرابعة

فلسطين ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم
وانما هي ملك لكل مسلم وعربي في العالم

مقال افتتاحي آخر لجريدة (صوت التونسي) التي تصدر في تونس

أشرنا في عدد سابق الى الحملات العنيفة التي اثارتها صحف القطر التونسي لمناسبة محاولة المهيج الصهيوني جابوتنسكي دخول تونس ليبث فيها دعاية خبيثة ضد العرب في فلسطين، ونقلنا الى القراء معرب مقال افتتاحي نشرته جريدة (صوت التونسي) التي تصدر باللغة الافرنسية في تونس. وننشر فيما يلي معرب مقال افتتاحي آخر في الجريدة نفسها نشرته بتاريخ ٢ نيسان تحت عنوان (الصهيونية حركة فاشلة من أساسها).

قالت الجريدة الغراء:

استنكرت تونس من أقصاها إلى أقصاها محاولة المهيج الصهيوني جابوتنسكي دخول تونس، وقامت قومة رجل واحد في وجه جابوتنسكي ووجه الحكومة التي لم تمانع بادىء الامر في دخوله بلادنا — حتى علت كلمة الحق وزهقت كلمة الباطل، وسدت تونس أبوابها في وجه هذا الداعية الذي اراد مهاجمة إخواننا الاعزاء في فلسطين في عقر دارنا.

ولهذه المناسبة لا بد لنا من أن نقول كلمة موجزة عن الحركة الصهيونية التي قامت مؤخراً في فلسطين — القطر العربي الاسلامي — والتي غايتها سحق العنصر العربي في فلسطين وإحلال العنصر الصهيوني بدلا منه

إن هذه الحركة لا تقوم إلا على الدعاية والمال،، وقد مضى عليها زهاء عشرين عاما، وقد لاقت في بدء الامر بعض العضد من اليهود المثرين الذين كانوا يؤملون أن تصبح فلسطين قريباً وطناً قومياً لليهود ولكنها ما لبثت أن أخذت في التضاؤل وها هي الآن قد قاربت الافول والاندثار، لأن هذه الاعوام التي مرت على الحركة الصهيونية أثبتت للعالم ان العرب صعاب المراس، وان فلسطين ليست لقمة سائغة، وأنها ليست ملكا للعرب في فلسطين فحسب وانما هي ملك لكل عربي وكل مسلم في العالم، وأن من حق العرب والمسلمين أن يبذلوا النفس والنفيس في سبيل صيانتها والدفاع عنها

ولقد جاء الى تونس — قبل أن حاول جابوتنسكي المجيء اليها — عدد من دهاقنة الصهيونيين وحاولوا أن يبثوا فيها دعاية خاسرة ضد اخواننا في فلسطين ولكنهم فشلوا وخابوا، ونحن لم نخف من جابوتنسكي أن يدخل إلى تونس، ولكننا اردنا بهذا العمل أن نثبت للصهيونيين والدولة المنتدبة في فلسطين أننا والعرب في فلسطين اخوان لا يفرق بيننا بعد المسافة أو اختلاف الانتداب.

ووالله! لو جاء جابوتنسكي الى تونس لرأى منا ما لا يسره ولا يرضاه، ولرأى كيف ان التونسيين يغضبون للكرامة العربية الاسلامية ويدافعون عن حقوق إخوانهم المسلمين في فلسطين، ولكننا لم نرد ان نكهرب الجو في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى الهدوء والسكينة.

فماذا كان جابوتنسكي يريد أن يقول أمام للتونسيين العرب المسلمين؟ كان يريد ان يقول لهم: بشرى لكم فنجم العرب في فلسطين على وشك الافول، والدولة اليهودية على وشك التحقق! وماذا كان يؤمل ان يسمع من التونسيين بعد ذلك؟ إنه لن يسمع سوى اللعنات تنصب عليه انصباب الماء المنهمر من كل مكان، ولن يرى سوى اعين محمرة تحاول التهامه. ويشهد الله أننا أحسنا صنيعاً لجابوتنسكي يوم أن رفضنا أن يدخل إلى بلادنا لاننا لو لم نفعل ذلك لحدث ما لا تحمد عقباه وما لا ترضى عنه الدولتان المنتدبتان في فلسطين وتونس!

فليطمئن الفلسطينيون بالا وليقرّوا عيناً، ففلسطين كانت عربية اسلامية، وستظل عربية اسلامية بفضل تضامنهم مع اخوانهم العرب والمسلمين في كافة اقطار العالم، وأما نحن التونسيين فنعتقد اننا لم نقم إلا بقسط ضئيل مما يجب علينا تجاه الشقيقة العزيزة فلسطين التي تكابد من مصائب الاستعمار والصهيونية الأمرّين

هذا وقد علمنا ان المسيو بول دوريل النائب الفرنسي المتصهين سيثير (ضجة) في مجلس النواب الافرنسي حول منع جابوتنسكي من دخول بلادنا. وسنشرح في العدد القادم مآرب هذا النائب المتصهين وزد على ترهاته في جريدة (الماتان)

الجيش الياباني

والاعمال العسكرية في منشوريا

لندن في ٢٢ نيسان — اخذ الجيش الياباني في منشوريا يهم فعلا في اعمالها الحربية، ويهم بالدفاع عن خربين من تهديد الجنرال (ما) الصيني لها.

وقد احتل اليابانيون سكة حديد الصين الشرقية. وجاء من توكيو أن وزير الحرب الياباني فتش سبع فرق في جنوب اليابان قبل سفرها الى منشوريا.

الحالة في بارزان

اذاع مكتب ملاحظ المطبوعات في بغداد البلاغ الرسمي التالي

«إن حقيقة ما ذكرته بعض الصحف بشأن الحادث الذي جرى لقافلة من النقليات في منطقة بارزان هي أنه بينما كانت قافلة نقلية اهلية مأجورة للجيش تسير وراء القطعات، إذ فاجأها العصاة وأحدثوا في صفوفها بعض الاضطراب. أما الموقف في المنطقة المذكورة فهو أن الجيش قد نكل بالعصاة تنكيلا متواصلا حتى ان الشيخ احمد بارزان اخلى قريته الخاصة وفر الى جبال شيرين والحالة باعثة للارتياح.

نبوغ شاب
في علم الحقوق

السيد هنري كتن

على أثر عودة الشاب الناهض السيد هنري كتن من اوروبا بعد ان اكمل في كبرى كلياتها وجامعاتها علومه العالية بتفوق باهر قدم طلباً لاجتياز امتحان المحامين الاجانب بفلسطين فأجيب الى طلبه وجاز مؤخراً هذا الامتحان بنجاح عظيم لم يعهد له مثيل الامر الذي أهاب بأساتذة الحقوق والمبرزين منهم في القانون والتشريع للاطناب بذكائه والاشادة بجده واجتهاده.

أجل ان الشاب الذكي الفؤاد السيد هنري كتن بقطع النظر عن كونه احرز الشهادة العليا من اكبر جامعة في لندن في فن الصحافة باللغة الانكليزية واصبح من المالكين لناصيتها ومن المبرزين في صناعتها فقد نال شهادة (السوربون) من جامعة باريس في الحقوق، ولم يكتف بذلك بل ثابر على الدرس يساعده جده واجتهاده وذكاؤه الفطري متغلباً على كل الصعاب التي اعتورت سبيله، وظل يكافحها الى ان نال شهادة محام في المحاكم الانكليزية (البار) وذلك من معهد (الهيكل الاوسط) مقرونة بشرف. وقد حمله حب العلم والمجد على ان يحرز شهادة استاذ في الحقوق فسعى وجد وسهر فلم تذهب اتعابه سدى اذ انه احرز اخيراً شهادة استاذ في الحقوق من جامعة لندن.

لقد حصل السيد كتن الصغير على اربع شهادات عالية من اربع جامعات كبرى كان فيها مثال الشاب الذكي النشيط المجتهد الذي يتلهب غيرة ووطنية حتى نال اعجاب السواد الاعظم من التلامذة الاجانب وقطع شأواً بعيداً في مضمار العلم والاداب والاخلاق وكان إبان ذلك يفاخر اقرانه بكونه عربياً فلسطينياً، وبرز عليهم بنجاح باهر

وهذا الشاب الناهض جدير بأن يكون قدوة حسنة للطلاب الفلسطينيين الذين يرغبون في خدمة وطنهم ورفعة شأنه. نسأل الله تعالى ان يوفقه في خدمة هذا الوطن المفدى أجل خدمة آملين ان يقدر الشعب الفلسطيني رجاله الاذكياء الاوفياء قدرهم والله من وراء القصد.

القدس «ابن المهجر»

خلف دي رينيه

انتخبت جمعية الامم الكولونل ايزلان رئيساً للجنة الحد وخلفاً للكولونل دي رينيه وقد تقرر سفر الرئيس الجديد في القريب العاجل

كشافة حيفا

في دمشق

وصلت إلى دمشق في اليوم الثالث من عيد الاضحى فرقة كشافة حيفا فاستقبلت استقبالا جميلا ونصبت خيامها في نادي معاوية، واقام لها فخري بك البارودي حفلة شاي دعا اليها نخبة من شبان دمشق والفرق الكشفية فيها.

مسألة نزع السلاح

لندن في ٢٢ نيسان — يقال في دوائر جامعة الامم ان كبار الوزراء في مؤتمر نزع السلاح لم يتمكنوا بمفاوضاتهم من حل مسألة واحدة من المسائل المختلف عليها ولكنهم جلوا الحالة بعض الجلاء ويعلقون شأناً خاصاً على اجتماع الدكتور برونتغ بالمسيو تارديو امس مدة ساعة لانه افضى الى نتيجة واحدة مهمة وهي القرار على استئناف المفاوضة اليوم ويظهر ان المفاوضات تدخل اليوم في دورها النهائي.

ومن نتائج المفاوضات المحسوسة ان تعين موعد مؤتمر لوزان اذ جعل اليوم السادس عشر من يونيو القادم.

فوز العمال البريطانيين

في انتخاب فرعي

استرد المستر جرينوود من زعماء حزب العمال ووزير الصحة في الوزارة الماضية كرسيه في المجلس اذ فاز في انتخاب دائرة واكفيلد على خصمه المحافظ باكثرية ٣٤٤ صوتاً. وكان المحافظون قد انتزعوا هذا الكرسي من العمال في الانتخابات الاخير باكثرية ٤٠٠٠ صوت

نشوب الخلاف

بين هندنبرغ ووزارته

ان اشتداد الخلاف بين هندنبرج ووزارته يحتم على الدكتور برونتغ السفر من جنيف الى برلين لقضاء اواخر الاسبوع فيها. وسيسافر الى سجمارنجن بدعوى اعطاء صوته في الانتخاب البروسي والسبب الحقيقي هو الاجتماع بوزير الدفاع والداخلية لتقرير الطريقة التي ينكر بها على الرئيس حل الجمعية من غير اسخاطه. ولا ريب في انهما عاقدا العزم على التمسك بالجمعية وعدم حلها. ولكن اذا حلت الجمعية فان حلها يسخط الاشتراكيين فينضمون الى المعارضة وفي هذه الحالة يضطر برونتغ الى الاستعفاء أو التسليم لحزب هتلر

وسيقابل وزير الدفاع الرئيس هندنبرج. ويقال ان الوزارة كلها ترى عدم حل الجمعية وتؤيد رئيس الوزارة ووزير الدفاع في ذلك.

في المرج

حصد مجهولون مساء الثلاثاء المنصرم ٢٠ دونم من مزروعات اليهود في مرج ابن عامر.

في البراق

ذكرت دافار ان سبعة آلاف يهودي زاروا حائط البراق يوم عيد الفصح اليهودي.

الجرائم في فلسطين

اعلنت دائرة البوليس في اعلاناتها عن وقوع ٤ جرائم قتل في فلسطين في الاسبوع المنصرم منها جريمتان في نابلس يومي ١٧ و١٨ نيسان، وجريمة في طول كرم يوم ١٧ وجريمة في بيسان يوم ١٩ نيسان. وقد ألقي القبض على احد المتهمين في جريمة بيسان.

حوادث واخبار

الاحتفال الكبير بعلم النبي موسى
الالوف تشترك في الاحتفال بتشييع العلم

كان يوم الجمعة المنصرم موعد الاحتفال بتشييع علم النبي موسى عليه السلام. وقد اخذت الجماهير تتجمع من سائر ارجاء البلاد في الحرم الشريف منذ الصباح.

واخذت دار المجلس الاسلامي الاعلى تكتظ بالوافدين عليها. وفي الساعة العاشرة قدم الى دار المجلس سعادة المستر مكلارن مساعد حاكم لواء القدس وسعادة نصوحي بك بيضون والميجر وينرايت. فاستقبلهم سماحة الحاج امين افندي الحسيني واعضاء المجلس والوجوه وجرى الاحتفال بنشر اعلام النبي داود عليه السلام ونصبها وبعد تلاوة الدعاء سار الجميع الى الدار الكبيرة حيث جرى الاحتفال بنشر علم النبي موسى عليه السلام ونصبه. وتلي الدعاء المعتاد. وصدحت الموسيقى وسار الجميع الى الحرم الشريف

وبعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى خرجت الجماهير الى ساحة الحرم الشريف واصطف الموكب كالمعتاد وحمل علم النبي موسى والاعلام الاخرى تتقدمها الجماهير وسار خلفها سماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى، وعدد كبير من وجوه البلاد

صفة الموكب وحسن نظامه

ولما وصل الجميع الى باب علاء الدين الابوصيري وباب المجلس الاسلامي الاعلى انتظم الموكب وركب سماحة الحاج امين افندي وحملة الاعلام ورجال البوليس جيادهم، واخذت الجماهير تهزج وتنشد وسار الموكب على الترتيب الآتي:

في المقدمة رجال الزوايا والطرق الدينية باعلامهم ودفوفهم وطبولهم، ومن خلفهم شبان نابلس الذين ألفوا عدة فرق وفي مؤخرتها علم نابلس، باهازيجهم واناشيدهم. ومن خلفهم طلاب مدرسة بيت حنينا ينشدون الاناشيد الوطنية الجميلة، ومن خلفهم اهالي قرى بيت حنينا والبيرة وبيتونية ولفتا والجهات المجاورة يهزجون وينشدون الاناشيد العربية، ومن خلفهم ثلاث فرق من عرب السواحرة يرقصون رقصهم البدوي البديع ويهزجون بحماسة فائقة، ومن خلفهم اهالي قرى ابي ديس والطور والعيزرية والعيسوية وسلوان بكوفياتهم البيضاء الجميلة ينشدون الاناشيد الوطنية، ومن خلفهم شبان القدس يحيطون بعلمهم وينشدون اناشيدهم الحماسية ومن خلفهم عدة فرق من الكشافة كفرقة كشافة المرحوم مولانا محمد علي التابعة لدار العلوم الاسلامية بيافا، وفرقة الكشافة الاسلامية المتجولة بيافا وكشافة جمعية الشبان المسلمين بالرملة وكشافة كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس، ومن خلفهم موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بأشجى الالحان، ومن خلفهم علم النبي موسى عليه السلام، واعلام النبي داود عليه السلام والاعلام الاخرى، وسماحة الحاج امين افندي الحسيني ومتولي وقف النبي موسى وبقية الركب. وكانت فرق متعددة من البوليس ركباناً ومشاة مع ضباطها تفصل بين اقسام الموكب المختلفة لمنع الازدحام والمحافظة على النظام.

مدير الامن العام في استقبال الموكب

ولما وصل الموكب الى محلة الواد امام هوسبيس النمسا استقبله مدير الامن العام المستر سبايسر وقومندان بوليس القدس الميجر وينرايت

وسار الموكب على هذا النظام البديع وكانت النوافذ والشرفات والاسطحة على طول الطريق تستقبل الموكب بالتصفيق والهتاف. ولما وصل العلم الى باب الاسباط اطلقت المدافع تحية. ولما وصل الموكب الى الجثمانية امطرت السماء مطراً غزيراً استبشر به الناس ودعا الى انفصال فريق من المحتفلين عن الموكب ثم عادوا فالتحقوا به

حدوث شجار بسيط في الموكب

واستأنف الموكب سيره الى رأس العمود، وحدث ان شجاراً وقع بين بعض عربان السواحرة واهالي قرية ابي ديس بسبب خلاف سابق على قطعة ارض بين الفريقين اسفر عن اصطدام شخصي وقع بسببه بعض الجرحى بجراح بسيطة وادى الى تدخل البوليس الذي سرعان ما اعاد النظام الى ذلك القسم من الموكب.

بلاغ الحكومة الرسمي عن الحادث

وقد اذاعت الحكومة مساء أمس البلاغ الرسمي التالي عن هذا الحادث:

« بينما كان الموكب في طريقه بعد ظهر اليوم الى النبي موسى حدث اختلال في النظام قرب رأس العمود بسبب خصام قديم بين عرب السواحرة وبعض اهالي قرية ابو ديس حول نزاع على اراض. وجرى رشق حجارة، ولما اصبح من الضروري تدخل البوليس تدخل حالا واعاد النظام وقد جرح بعض اشخاص بجراح بسيطة والتحقيق جار »

٢٢ نيسان سنة ١٩٣٢

استقبال الموكب في رأس العمود

ولما وصل الموكب الى رأس العمود استقبله في الخيمة المنصوبة سعادة نصوحي بك بيضون بالنيابة عن حاكم لواء القدس وبعض اعضاء المجلس البلدي وكثيرون من الوجهاء . وبعد تلاوة الدعاء المعتاد وتقديم المرطبات من قبل بلدية القدس سار سماحة الحاج امين افندي وبقية المتولين والزوار الى مقام النبي موسى عليه السلام. وتفرق الموكب بعد ان استغرق سيره من الساعة الواحدة الى الخامسة بعد الظهر

اعاد الله هذا الموسم على البلاد بالصفاء والسرور.

الحكم على المتشاجرين في موكب النبي موسى

تلقينا من مأمور مكتب المطبوعات الخبر التالي :

حكم المستر ماكلارن على ستة من اهالي ابو ديس وستة آخرين من عرب السواحرة بتقديم كفالة مالية مائة جنيه فلسطيني على ان يتعهدوا بحفظ الامن لمدة ستة أشهر وان يكونوا تحت رقابة البوليس مدة عشرة أيام وذلك لاشتراكهم بالمشاغبة التي حصلت أمس اثناء مرور موكب النبي موسى امام رأس العمود.

الصلح بين اهالي ابي ديس والسواحرة

على اثر الشجار الذي حدث يوم الجمعة اثناء الاحتفال بتشييع علم النبي موسى القت الحكومة القبض على بعض المتشاجرين واوقفتهم . وقد عاد مساء اليوم نفسه سماحة الحاج امين افندي الحسيني من النبي موسى الى القدس واجتمع بوجوه قرية ابي ديس ومشايخ السواحرة وحثهم على الاتفاق والاتحاد واصلح بينهم

وظهر امس ذهب سماحته فزار حاكم القدس المستر كامبل وحدثه في شأن تسوية هذا النزاع وقد اطلق سراح الموقوفين بالكفالة . ثم عاد سماحته الى المجلس حيث كان وجهاء ابي ديس والسواحرة مجتمعين . وهناك اعاد سماحته النصيحة لهم وتم الصلح بين الطرفين. وتناول الجميع طعام الغداء على مائدة سماحته

فنشكر سماحته على هذا المسعى الحكيم الموفق.

هل تجري انتخابات لبلدية القدس

اتصل بجريدة دافار ، على اثر الحركة التي ترمي الى انشاء بلدية مستقلة لليهود في القدس ، ان الحكومة لاتشجع هذه الفكرة ، وان في نيتها اجراء انتخابات جديدة لبلدية القدس هذه السنة ، على اساس القانون الذي وضعه المندوبان الساميان السابقان بلومر وتشانسلور

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

بيع الجنيه الفلسطيني امس الخميس في بورصة باريس بسعر ٩٥ فرنكاً وثمن الفرنك . وفي بورصة نيويورك بسعر ٣ دولارات و٧٥ سنتاً.

اعتقال شيوعيين في تل ابيب

اعتقلت ادارة الامن العام يوم الخميس المنصرم أحد عشر شيوعياً في تل ابيب بين رجل وامرأة بتهمة توزيع مناشير شيوعية.

الشيوعيون المعتقلون في القدس وحيفا

ذكرنا في العدد الماضي ان ادارة الامن العام ألقت في هذا الاسبوع القبض على عدد كبير من الشيوعيين والمشبوهين بانتسابهم الى الشيوعية وانها زجت بهم في السجون رهن المحاكمة وان الحاكم الاداري أصدر امراً بتوقيف بعضهم لمدة اسبوع.

ونزيد على ذلك ان عدد الشيوعيين والمشبوهين الذين القي القبض عليهم بلغ ٤١ وفي يوم الاربعاء زارهم الميجر كامبل حاكم لواء القدس وطرح عليهم وعلى رجال البوليس السري عدة اسئلة . ثم امر بتوقيفهم مدة اسبوعين.

وما حدث في القدس حدث في حيفا فقد اعتقلت السلطة فيها خمسة عشر شيوعياً وأوقفتهم رهن التحقيق.

مؤتمر الطلبة الصهيونيين في فلسطين

ختم الطلبة الصهيونيون في تل ابيب عقد جلسات مؤتمرهم بعد ظهر يوم الاربعاء المنصرم بعد أن وضعوا المقررات التالية :

١ — أن يعقد مؤتمر عالمي في فلسطين للطلبة اليهود في عام ١٩٣٣

٢ — أن يطلب المؤتمر من الهيئات اليهودية الموكول اليها أمر الاشراف على الجامعة العبرية ، أن تحسن الحالة العلمية في الجامعة وأن تمنح الطلاب درجة علمية معترفا بها في الجامعات الاوروبية.

٣ — أن تستولي على الجامعة العبرية روح وطنية خالصة تلائم المبادىء التي اقرها مؤتمر بال الصهيوني السابع عشر

٤ — أن يرسل التحيات الى الطلاب اليهود في جامعات اوروبا وأن يحثهم على مقاومة الحركة اللاسامية العنيفة في اوروبا.

نجل الزعيم هنانو

اعتدى افراد من جماعة صبحي بك بركات على طارق بك هنانو نجل الزعيم ابراهيم بك هنانو بضرب شديد نقل على اثره الى المستشفى حيث ما زال فيه حتى الآن.

وقد اتضح أن حواس طارق بك العقلية قد تضعضعت من جراء الضرب،

وقد سافر من دمشق الى بيروت فريق كبير من اعضاء الكتلة الوطنية لتفقد حالة المريض شفاه الله.

رئاسة الجمهورية
في لبنان

من المرجح أن يدعى مجلس النواب اللبناني إلى انتخاب رئيس الجمهورية غداً (الاثنين) . واذا لم يجتمع المجلس في هذين اليومين كان من حق رئيس المجلس أن يدعوه حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي أي قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الحالي بشهر

هذا وقد اخلى الاستاذ شارل دباس قصر الرئاسة وعاد الى منزله الخاص

يستقيلون من الخدمة

استقال عدد من رجال البوليس اليهودي في يافا . وتقول هاعام أن سبب الاستقالة هو شروط الخدمة الصعبة التي تقيدهم بها ادارة الامن العام.

مؤتمر اصلاحي
في تل ابيب

يفتتح مساء هذا اليوم في تل ابيب مؤتمر حزب الاصلاحيين الصهيوني الفلسطيني. وسيدور البحث فيه حول عدة مسائل منها الحالة السياسية ، والاشغال ، والمعارف اليهودية، وتنظيم الحالة الاقتصادية وستجري مناقشات وانتخابات للجنة التنفيذية الجديدة . ويدوم عقد جلسات المؤتمر خمسة أيام .

اليهودي واكنر

أصدر قاضي التحقيق في الرملة قراره بشأن سقوط العامل اليهودي موشي واكنر ، بعد أن سمع افادات الشهود . وهذا اليهودي كان سقط من السيارة واصيب بجراح ونقل على اثرها الى المستشفى حيث مات وقامت الصحف اليهودية تدعو بالويل والثبور مدعية ان العرب اوقعوا به وقتلوه مما اضطر مكتب ملاحظ المطبوعات الى ان يصدر بلاغاً نفى فيه هذه الاشاعة ، مؤكداً ان الحادثة وقعت قضاء وقدراً.

وقد ثبت لقاضي التحقيق أن موشي كان يحاول البصق من السيارة وعندما اقترب من الباب سقط وكان ما كان.

صلاة اليهود بالتركية !
في تركيا

قالت ها آرتس :

يحاول اليهود في تركيا تغيير حروف الهجاء من العبرية الى اللاتينية ، ويسعى بعضهم في ترجمة كتاب الصلاة (السيدور) الى اللغة التركية بالحروف اللاتينية ، ولكن مؤيدي هذه الفكرة اقلاء . اما اليهود الارثوذكس فيقاومون هذه الفكرة مقاومة عنيفة.

مولانا شوكت علي
يتزوج انكليزية

ذكرت برقيات لندن انه تم عقد قران مولانا شوكت علي الزعيم المسلم الهندي أمس على المس... فورمسبي الانكليزية، وكانت الحفلة سرية ووقف ثلاثة من الحراس شاكي السلاح يحرسون السلم الضيق الذي في مدخل منزله خشية أن يفاجىء المحتفلين مفاجىء .

ذكرى ترمبلدور
في مصر

ذكرت (حازبت هاعام) لمراسلها في القاهرة ان اليهود في القاهرة والاسكندرية اقاموا حفلات تذكارية ليوسف ترمبلدور وقد حضر هذه الحفلات رئيس الحاخامين والحاخامون وعدد كبير من اليهود .

وقال المراسل انه تأسست عدة فروع لجمعيات ترمبلدور في انحاء القطر المصري وان اليهود يتهافتون على الانضمام في سلكها .

التقلبات الجوية

ثارت في اليومين الاخيرين في القدس وضواحيها عاصفة شديدة وامطرتنا السماء يوم الجمعة بمطر متقطع وهذه العواصف شديدة التأثير على الاشجار وقد اسقطت كثيراً من ثمارها وهي لا تزال في طور التكون .

مباراة في بيروت

تبارى فريق الجامعة الاميركية في بيروت مع منتخب النادي العربي في القدس بعد ظهر أمس (السبت) ولم تتصل بنا النتيجة بعد.

يوم الشهداء
في سورية

جرت العادة في سورية أن يقام في كل عام احتفال بذكرى الشهداء في ٦ أيار ، ولكن في العام السابق حالت ظروف المقاطعة دون القيام بهذا الاحتفال ودارت حول الموضوع مناقشة حادة . ثم أسدل الستار عليها

ونظراً لاقتراب موعد الاحتفال اهتمت لجنة ذكرى الشهداء ، لاعداد المعدات اللازمة والقيام بالاحتفال بروعة عظمى . وقد اخذ الكثيرون ينضمون الى اللجنة .

ونعتقد انه ليس هناك ما يحول دون قيام الفلسطينيين بالواجب المقدس نحو شهداء العرب الابرار .

انقلاب سيارة
قتيل وجرحى

بينما كانت السيارة رقم (١٣٠٩ دمشق) قادمة من دمشق صباح أمس الاول تقل أربعة رجال وثلاث نساء إذ انقلبت فجأة قرب طبريا عند الكيلو متر ٢٩٠ أمام منحدر طريق روش بناح ، فقتل على الفور راكب يهودي يقال أنه من ايران ، اما الركاب الآخرون فقد اصيبوا بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى طبريا.

وقد ألقي القبض على سائق السيارة الذي لم يصب بأدنى ضرر

فرقة كشافة
طارق بن زياد
في طول كرم

قال مراسلنا من طول كرم :

في يوم الثلاثاء الماضي خرج جمهور كبير من شبان هذا القضاء لاستقبال كشافة طارق بن زياد ، أذكر منهم السادة سليم عبد الرحمن ومحمد عبد الحميد ومحمد علي الصالح والحاج ابراهيم السليمان ومحمد عبد الرازق والشيخ خالد العمر وتوفيق عبد الرازق وصادق الحاج يوسف وابراهيم ابو زهرة وغيرهم ممن لم تع الذاكرة اسماءهم في مكان يدعى الشيخ مسعود يقع على طريق يافا ، وفي الساعة الرابعة بعد الظهر تماماً وصلت فرقة كشافة طارق بن زياد ، وكان المستقبلون رأوا سيارة كبرى ترفع علماً عربياً قادمة من الشمال تقل فرقة النادي الرياضي الاسلامي فبادروا بدعوتها ونزل كشافة الفرقتين الى المكان المعد لراحتهم وقوبلوا بالهتاف والتصفيق الحاد من جمهور الشبان وبعد تقديم المرطبات انشدت كشافة طارق نشيدها ، وكذلك فرقة النادي الرياضي وعقب ذلك خطاب ترحيبي حماسي القاه السيد سليم عبد الرحمن حيا فيه شباب الامة وكشافتها ورد عليه الاستاذ السيد رشاد الدباغ سكرتير النادي الرياضي الاسلامي اليافي بخطاب كان له اجمل وقع في النفوس وتلاه عبد الله افندي الدباغ رئيس كشافة طارق بكلمة طيبة وبعد الهتافات العديدة ودعت فرقة النادي الرياضي المستقبلين وسافرت ليافا تصحبها السلامة. وسارت فرقة طارق بن زياد لطول كرم وخيمت في جوار حديقة البلدية وقبل الغروب جالت الفرقة بموسيقاها واعلامها في شوارع المدينة فهتف لها الشعب هتافاً حاراً وفي المساء بعد ان تناولت الفرقة طعام العشاء على مائدة السيد سليم عبد الرحمن عادت الى حديقة البلدية وفي الساعة التاسعة ازدحمت الحديقة بالقادمين من الوجوه والشبان وجمهور الشعب وما دخل رجال الفرقة المسرح يحملون العلم العربي قابلهم الاهلون بالتصفيق الحاد فالقت الفرقة نشيدها الوطني الذي استعاده الشعب مراراً وبعد ذلك وقف سليم افندي عبد الرحمن والقى خطاباً حماسياً رحب فيه بالقادمين ودعا الشبان الى الاكثار من فرق الكشافة والرحلات الرياضية فقوبل بالتصفيق الحاد والقى السيد حسن سعد احد افراد الفرقة قصيدة وطنية بصوته الجميل نالت استحسان الجمهور وبعد ذلك مثلت الفرقة رواية عاقبة لعب القمار فسر منها الاهلون سروراً عظيما وبقيت فرقة طارق بن زياد بحفلتها حتى منتصف الليل ، تارة يلقي افرادها الاناشيد القومية وتارة يمثلون الروايات الادبية والقى رئيس الفرقة عبد الله افندي الدباغ خطاباً اثنى فيه على اهالي طول كرم وقضاء بني صعب ونوه بما قام ويقوم به السيد سليم عبد الرحمن من الخدمات الوطنية من سجن الى احكام بالاعدام الى عذاب ومع ذلك لم تتزعزع عقيدته فصفق الحاضرون لكلماته الطيبة تصفيقاً حاداً وبعد انتهاء الحفلة سارت الفرقة لخيمها وفي صباح اليوم الثاني خرج شبان طول كرم لوداع فرقة طارق بن زياد حتى آخر المدينة وتوجهت الفرقة بين هتاف الاهالي وتصفيق المودعين الى نابلس رافقتها السلامة .

مقاومة احذية باتا

قام يهودي من تل ابيب يدعى كولدمان بتوزيع مناشير ضد احذية باتا وجميع الاحذية المستوردة من الخارج . وقد القي القبض عليه وستجري محاكمته اليوم (الاربعاء).

جوازات غير وافية

منع مأمور دائرة المهاجرة والسفر في القنطرة ١٥ معلما من معلمي المدارس اليهودية في القطر المصري من زيارة فلسطين واعادهم الى القاهرة من القنطرة وسمح لاثنين فحسب بدخول فلسطين.

اما سبب منعهم من دخول فلسطين فلان جوازات سفرهم غير مستوفية الشروط القانونية.

الدعوة الى مقاطعة
معرض تل ابيب

القت ادارة الامن العام في معرض تل ابيب القبض على شخصين من العرب كانا يحثان العرب على مغادرة المعرض ومقاطعته وقد اطلقت السلطة سراح احدهما ، اما الثاني فلا يزال معتقلا .

الخواجة ليفي

وصل الى القدس في هذا الاسبوع الخواجه يوسف ليفي مراسل النيويورك تايمس في الشرق الادنى وحل في فندق داود حيث زاره فيه بعض اصدقائه ومن تربطه بهم صلة (الصالح)!...

مناشير شيوعية

ذكرت البالستاين بولتن انه وزعت عدة مناشير شيوعية اثناء الاحتفال باستقبال علم نابلس يوم الخميس المنصرم .

رئيس بلدية
بيت جالا

عين المندوب السامي اسكندر افندي فراج رئيساً لبلدية بيت جالا خلفاً لزخريا افندي المتوفي.

عدد الجامعة

نظراً لان عمال المطبعة في دار الايتام الاسلامية سيشتركون اليوم في استقبال علم أهالي الخليل

لذلك لن يصدر عدد الثلاثاء من الجامعة . فمعذرة من القراء.

بين القدس وبغداد

تابع المنشور على الصفحة الاولى

مصاريعها لهجرة يهودية عالمية واسعة النطاق حملت اليها اليهودي الروسي والبولوني والروماني والهنغاري والالماني والانكليزي والاميركي والبلقاني واليماني والايراني وغيرهم من امم الارض وشعوبها. اضف الى ذلك مافي فلسطين من مؤسسات اجنبية كالارساليات الاجنبية والمدارس والمستشفيات والاديرة والرهبانيات المختلفة التى جعلت من مدن فلسطين الكبرى مجمع لغات وسحن وعنصريات مختلفة وبعبارة أخرى جعلتها «بابل القرن العشرين».

***

هذا ما يلبسه الرجال في العراق. اما النساء فالبدويات والقرويات منهن لا يختلفن في المظهر عن اخواتهن في فلسطين. واما المتحضرات فيلبسن عباءة بيضاء في الصيف، سوداء في الشتاء يضعنها على رؤوسهن ويرسلنها ارسالا. فالمسلمات منهن يضعن منديلا او اثنين على الوجه تحت العباءة، اما المسيحيات واليهوديات فلا يضعن منديلا. وبعض العجائز المحافظات من اليهوديات والايرانيات يلبسن ازاراً مخططاً ويضعن مكان المنديل قطعة كالمقوى مستطيلة تشكل مع مستوى الجبين زاوية داخلية حادة سعتها نحو ٤٥ درجة، فترى لهن منظراً عجبا. وقليلات من المسيحيات واليهوديات يرتدين البرانيط كما ان قليلات من المسلمات يرتدين الملاءة او «الكاب» بشكلها المعروف في سورية وفلسطين. وبلغني ان بضع نسوة مسلمات في بغداد قد خلعن النقاب أخيراً واخذن يخرجن سافرات في الأسواق.

وللعراقيات من الملاحة والجمال نصيب كبير. وهن منتصبات القامات مع ميل الى الطول على الاكثر. ويمزن في سيرهن بالخطوات الواسعة الموزونة والرشاقة. ولهن عيون واسعات حدثنا عنها علي بن الجهم قبل اكثر من الف عام. ولحظت فيهن التعفف والتأدب وقلة استعمال المساحيق وادوات التطرية والتجمل الاصطناعي. ولكن للكحل عندهن منزلة محفوظة.

ولم تفتن بهارج المدنية الغربية النساء العراقيات بعد، فما يزلن يحتفظن بالوقار الشرقي. وعلمت انه توجد في بغداد محلة واحدة «للرقيق الابيض» منذ زمن الاتراك وان الاهلين كثيراً ما رفعوا عقيرتهم بالشكوى من هذه الحال طالبين ازالتها، وان لجنة البحث عن الاتجار بالنساء والاطفال، التي اوفدتها عصبة الامم وزارت العراق مؤخراً ثم زارت سورية وفلسطين وكتبنا عنها في حينها، قد اوصت الحكومة العراقية بالغاء هذه المحلة وان الحكومة العراقية تفكر في تنفيذ هذه الوصية وتخصيص بعض النفقات الضرورية للنسوة اللائي قضى عليهن سوء الطالع ان يتجرن باعراضهن. وحسناً تصنع حكومة العراق فان اقرار البغاء امر معيب وفاضح، والقول مع الذين يقولون إنه «شر لا بد منه» هذيان وسفسطة. فان البشرية يجب ان تسعى نحو الكمال والرقي، وجدير بشعب عربي ابي في العراق ان يحمل حكومته الناهضة على ان تسير قدماً في سبيل تنمية الغرائز العربية الشريفة ونصرة الفضائل الاسلامية ومكارم الاخلاق.

***

وكما ان اختلاف الازياء وغرابتها في العراق هو اول ما يسترعي نظرك، فكذلك اول مايقرع سمعك هي اللهجة العراقية. ومع ان اللغة العربية هي السائدة في العراق وذات المنزلة الرفيعة الا ان اختلاف اللهجة في المدن العراقية يجعل الفهم شاقاً وعسيراً على السوري والفلسطيني. والسبب في ذلك شيوع لغات عديدة كالكردية والتركية والفارسية والعبرانية والكلدانية والارمنية الى جانب العربية، ومع ان العناصر العراقية الاخرى غير العربية تتكلم كلها اللغة العربية وتتعلمها باعتبار كونها لغة البلاد الرسمية ولغة العلم والسياسة والتجارة، الا ان كثرة هذه اللغات واستيطان اهلها البلاد منذ حقب طويلة وسيطرة كثير منها في عصور مختلفة سيطرة سياسية على العراق، جعلت اللغة العامية العراقية غريبة اللهجة، حوشية الالفاظ، كثيرة الكلمات الاعجمية الدخيلة على العربية. واللغتان الكردية والتركمانية تعتبران لغتين رسميتين في المناطق الشمالية التي يكثر فيها هذان العنصران فتدرسان في المدارس وتستعملان في المحاكم ودوائر الحكومة.

وبعض اللغات الاوربية تشيع في المقامات الاجنبية وبعض الدوائر الرسمية كالانكليزية والافرنسية والالمانية والايطالية والروسية.

وكما ان السوري والفلسطيني والمصري يستغربون اللهجة العراقية العامة وينكرونها، فكذلك العراقي قد يستغرب اللهجة العامية في سورية وفلسطين ومصر وما اليها من الاقطار العربية. فاللغة العامية في الاقطار العربية اذاً، عاجزة عن ان تكون لساناً مشتركا ووسيلة للتفاهم بين ستين او سبعين مليوناً من البشر منتشرين ما بين خليج فارس والدار البيضاء، ولا ينبغي لها ان تكون كذلك. ولكن اللغة الفصحى، لغة القرءآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، هي اللغة التي تصلح وينبغي لها ان تكون لغة التفاهم. وهذا امر سهل ولا يكلف كثيراً ولا يتطلب عناء كبيراً وجهداً وفيراً. ويكفي ان تأمر الحكومات العربية والهيئات التعليمية والمدرسية بجعل لغة التعليم والتكلم في المدارس بالعربية الفصحى. فبعد عشر سنين او خمس عشرة سنة من تنشئة النشء العربي في المدارس على التكلم بالفصحى لا يعود يبقى ثمة فرق بين اللهجة العراقية واية لهجة من لهجات الاقطار العربية، وهكذا تذوب هذه الظواهر العنصرية والاقليمية في بوتقة اللغة العربية الشريفة ويزداد شعور العرب بجامعتهم ووحدتهم واحترامهم للغة القرءآن.

هذه مسألة مهمة جداً نستلفت اليها نظر الحكومة العراقية الموقرة وبصورة خاصة نظر معالي وزير المعارف عبد الحسين بك جلبي ونظر سعادة مدير المعارف العام سامي بك شوكت. ونرجو من الصحافة العراقية الكريمة ان تعنى بها وتوجه نظر الحكومة العراقية اليها وان تتفضل فتنقل عنا الفصل الذي كتبناه في هذا الشأن خدمة للجامعة العربية وصيانة لمستقبل لغة العرب.

لقد اصبح التفاهم اليوم بين سكان الاقطار العربية اسهل كثيراً مما كان قبل عشرين او ثلاثين سنة، وما ذلك الا من كون الناشئة العربية اخذت في مدارسها تتلقن اللغة الفصحى وتعتاد على التكلم بها. ولقد كنا ونحن بالعراق نتحدث الى افاضل العراقيين ويتحدثون الينا باللغة الفصحى فلا نشعر الا كأننا في بلادنا وبين اهلينا. فاذا ما تحدثنا الى سواد الناس وجمهرة الشعب انعكست الآية وظهر التبلبل.

يجب ان تسود الفصحى في الاقطار العربية. نعم يجب ان تسود. ولنضرب بشدة وجوه بعض الافاقيين المأجورين من اذناب المستعمرين واعداء العروبة والاسلام الذين يبثون دعاية خبيثة مسمومة في مصر وغيرها من الاقطار لتسويد اللغة العامية على لغة القرآن، ولنجعل كلامهم واقوالهم دبر آذاننا وموطىء نعالنا. (وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم، وما كنت متخذ المضلين عضدا) صدق الله العظيم. (البقية تأتي)

دمشق ١٢ نيسان سنة ١٩٣٢

منيف الحسيني

رأي برنارد شو

في افريقيا الجنوبيه وارلندا

عاد في الشهر الماضي من رحلته في جنوب افريقيا المستر برناردشو الكاتب الانجليزي المعروف وقد أفضى بحديث الى احد مراسلي الصحف ذكر فيه انه دهش جد الدهشة مما رأى في جنوب افريقيا. فان الناس هناك، كما يزعم، ما زالوا يعيشون في القرن السابع عشر وقد تركت حرب البوير أثرها الفعال في نفوس الاهلين. والنزاع هناك بين الهولنديين والانجليز على أشده. فكل من الجانبين يعمل على عرقلة اعمال الجانب الآخر.

وفي جنوب افريقيا في الوقت الحاضر حزبان قويان «الحزب الافريقي» وأعضاؤه من الهولنديين «وحزب جنوب افريقيا الجديد»، وكلاهما يعمل على ابادة الآخر. فاذا قبض الهولنديون على زمام الحكم في جنوب افريقيا فقل السلام على المصالح البريطانية هناك

ومما يدهش حقاً ان الهولنديين في جنوب افريقيا قوم نشطاء ذوو عقلية جبارة. ولكنهم مع الأسف يعيشون في القرن السابع عشر ولا يريدون ان يتناسوا حرب البوير. وقد بذلت جهدي لافهامهم انهم يعيشون في القرن العشرين ولكنهم ما زالوا في حاجة الى من يؤكد لهم ذلك من أمثال مستر «ويلز» وأضرابه.

ولما فرغ برنارد شو من حديثه عن جنوب افريقيا سأله الصحفي عن رأيه في ايرلندا بعد التطورات الاخيرة فأجاب:

«لقد ارتكبت حكومة مستر كوسجراف غلطة فاحشة. هي انها ارادت ان تضع حداً للارهاب فانتزعت اسلحة الناس وهي تعلم ان الايرلنديين لا يستطيعون الحياة بدون سلاح واكثر من ذلك انها اجازت للضباط ان يقبضوا على حملة الاسلحة وان يعدموهم بغير محاكمة فكانت النتيجة ان عاث قطاع الطرق في الارض فساداً. ونشر الرعب أجنحته في الاصقاع الايرلندية. وكان يجب على حكومة كوسجراف أن تكون اعظم ثقة بالشعب. وان تجيز للاهالي حمل السلاح ليدافعوا عن انفسهم وليقاوموا قطاع الطرق.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس